رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | نصائح مهمة قبل الحج

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الاخوة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذه الليلة - 00:00:00

ليلة الجمعة ليلة الحادي عشر من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة وخمسة وثلاثين من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وفي يوم الجمعة وفي ليلتها شرع شرع لنا الاكثار من الصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:23

صلى الله عليه وسلم. في قوله اذا كان يوم الجمعة وليلتها فاكثروا من الصلاة علي فان معروضة علي ولما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة يسألك يا رسول الله كم اجعل لك من صلاتي - 00:00:49

والمراد من صلاته يعني بالدعاء فقال ما شئت ربعها نصفها كلها. قال اذا يكفى همك. ويوفى لك في رزقك. ان يجعل دعاءه وفي الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. ولهذا الصلاة على النبي عبادة. تتأكد - 00:01:13

في يوم الجمعة وفي بلدها هذا الشهر شهر ذو القعدة من الاشهر الحرم وهو اولها لان الاشهر الحرم ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والرابع هو شهر رجب مضى. رجب الفرد بين جمادى وشعبان. وهذا الشهر ايضا من - 00:01:41

الحج التي قال الله جل وعلا فيها في اية البقرة الحج اشهر معلومات شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة مما يناسب التنبيه عليه في هذه الايام التهيئ لاداء الركن الخامس من اركان الاسلام - 00:02:09

وها هي يا ايها الاخوة يرعاكم الله جموع الحجيج تهيأ بقدومها الى حرم الله بل قدر منها الافواج يوما بعد يوم. حتى زادوا ونافوا على المئة الف في اصولهم الان الى مكة - 00:02:33

يتهيأون لاداء هذا الركن ركن الاسلام الخامس والامر والحمد لله متسع. في دولنا في الخليج لا حاجة الى فيزا ولا حاجة الى كثير من الامور وانما الامر متسع وسل نفسك ايها الموفق اديت ركن الله عليك بالحج - 00:02:56

ان كنت اديت وهل ادى واهلك؟ هل اداه اولادك وبناتك البالغون ثم ايضا ينظر كبارهم بوصايا ابائه واجداده وامهات ان كانوا قد اوصوا بحج هل اديت عنه الله جل وعلا فرض الحج على عباده المؤمنين في السنة التاسعة من الهجرة - 00:03:22

جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا وقام الاقرع ابن حابس التميمي رضي الله عنه - 00:03:50

قرأ في كل عام يا رسول الله سنة قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. الحج مرة فمن زاد فهو تطوع ولما دخل عليه الصلاة والسلام السفر فقال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا ومعها ذو المحرم - 00:04:10

قام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا ان شاء الله الجهاد في حقه متعين. قال عليه الصلاة والسلام وولي الامر مقترب انطلق فحج مع امرأتك - 00:04:36

تأكيد على اهل الحج والشأن. والحج يجب يا ايها الاخوة على المسلم اذا اجتمعت فيه اربع شرائق اولا ان يكون من اهل الاسلام ان كان على غير الاسلام لا ستحد - 00:05:01

من حج وهو لا يصلي لا يصح الحج يعيده حديثا اخرى من حج وهو يدعو غير الله. يا حسين مدد. يا عبد القادر هب لي ولد. يا فلان اغثني. حجوا وابصاروا - 00:05:16

في دعائه غير الله او ذبحه او توديه لغير الله لابد من الاسلام الشرط الثاني الملوخ من حج وهو صغير قبل بلوغه فيجب عليه حجة

الإسلام مع صحة حجته الأولى فحوض عنه له اجر - 00:05:31
ولمن حج به الى امره اجر من شرائد الحج يا ايها الاخوة العقد. فلو حج مجنونا او سفيها لا يدرك فان الحج لا يجب عليه ولابد من حجه في سلامة ادواته - 00:05:54
رابع الاستطاعة. والاستطاعة بثلاث نواحي. استطاعة مالية. استطاعة بدنية استطاعة في امن الطريق وذهابه ايابا ذهابا وايابا الاستطاعة المالية ان يجد من وجب عليه الحج نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية في - 00:06:13
ونفقة اهله واولاده ومن يعول يذهب به الى الحج وتعيده الى البلد مشغول قول الله جل وعلا من ال عمران ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ولهذا نور الله بهذا - 00:06:39
استطاعة بدنية الا يكون مريضا مرضا مزمنا او كبيرا لا يستطيع الذهاب والسفر في الحج الصحيحين عن ابن عباس ان المرأة الخثعمية وافقت النبي صلى الله عليه وسلم من صرفه من المزدلفة الى - 00:06:59
قالت يا رسول الله شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراقي افأحج عن ابي؟ قال عليه الصلاة والسلام حجي عن ابيك فلم يوجب الحج على ابيها لعجزه. مع انها قالت ان كيف الله ادركت ابي. اي وجبت عليه. حينما لا يستطيع - 00:07:21
لها بان تحج عنه حج النيابة ايضا شرط ثالث وهو اهل الطريق. ذهابه من ذهابه الى بلده الى ان يرجع يا امنا على نفسه وعلى من معه الى ان يؤدي المناسك ويأمن الرجوع. ان امن بالذهاب ولم يأمن بالرجوع من اجله - 00:07:49
ان لم يستخرج الفيزا لمن تجد عليهم لا يجب الحج ويدخل الآن فيما يتعلق بأمن الطريق من الإستطاعة واستخراج التصوير توقف وجوب الحج عليه تزيد المرأة بشرط رابع. هو علاقة بشر الاستطاعة ان يتيسر لها - 00:08:16
محرم يحج بها فان لم تجد محرما يسقط عليها ان احتاجت في حجها الى سفر لان الشريعة لا توجب عليها ان تساهم بدون محرم. حتى وان تعودت تسافر تتمشى تروح وتجد حالها الحج لا يجب عليها - 00:08:41
لان المعصية لا تسوغ المعصية الاخرى انبه كبار السن يا اخواني او ممن يقومون على وصايا ابائهم وامهاتهم. قد يأتي في وصية ابيك او جدك او امك او الحجة عنها سواء حج نيابة عنها او حج عن من اوصت بان يحج عنه من هذان - 00:09:04
من بادر الى ذلك فادى هذه الوصية من اخرها فهو في طائف العقوبة. والاثم لقول الله جل وعلا فمن بدله فانما اسمه على الذين يبدلون ينتبه منكم من مات ابواه او اسلافه ولهم فيها اسباب واوصوا فيها بالحج عنهم ان لم - 00:09:31
قد اوديت فليبادروا بالاداء اخيرة ايها الجمع الكريم تتعلق بالابناء والاباء الى عهد قريب يمكن بعضكم ادرك ذلك. ما ان يشم الانسان تبرمجي وتشد البنت الا ويبادر ابائهم وهذا الى عهد قريب من الناس من يبادر اليه. لما؟ ليؤدي الفرض في ركن الاسلام عن اولاده وعن اهله - 00:09:56
بعض الناس يضرب ويحرص ويرتب سفرات التمشية والنزهة والسياحة لعياله خصوصا وقت الحر واخر اولوياته واهتماماته اداء ركن اسلامي ايهما اولى بالعناية؟ علموني رعاكم الله. لا شك ان الحج اولى. لكن نحن - 00:10:29
الى الدنيا اهتممنا بتسليم اولادنا. تمشيتهم خواطرهم واخر اهتماماتنا اداء عبادة الله المدارس تمشي الناس على الجادة ينتظر نومه وقومتهم وروحتهم وجيتهم الصيد في غير الصيف لو يضيع الصلوات ما هم الابح. المدرسة لا. لابد ان يدرس - 00:10:58
لو نهتم لاخرتنا كاهتمامنا لدنيانا تصلح لنا اخرتنا وتصلح لنا دنيانا انت ايها الاب وتسمنهم وتغذيهم انت مسؤول عنهم امام الله عز وجل كلكم راع وكلكم سأذكرها الى عهد قريب يسعى الاباء الصالحون العقلاء الى اداء الركن عن اولادهم وعن بنات خصوصا النساء قبل ان تشتغل - 00:11:30
زوج واولاد قد لا تيسر لك اداء الحج الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم. وان يعيننا واياكم على ذكره. وعلى شكره وعلى حسن عبادته. وان يجعلنا واياكم فيتبع احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم الالباب. كما وسائله جل وعلا ان يصلح شأن المسلمين في - 00:12:02
وان يرد ضاله وضالنا اليه ردا جميلا. وان يسدل سخائم صدورنا. وان يعيذنا واياكم المسلمين جميعا من مظلات الفتن ما ظهر منها

وما بطن. واذا اراد سبحانه بعباده فتنة ان يقبضنا اليه غير مفتون. كما واسأله - 00:12:27
جل وعلا ان ينصر دينه وسنة نبيه ويعلي كلمته على العالمين. انه جواد كريم. اللهم اغفر لنا ولآبائنا ومشايخنا والمسلمين احيائهم وامواتهم يا ذا الجلال والاكرام وشكر الله لكم حسن انصافكم - 00:12:47
عليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:07